

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة :إعلام واتصال

قسم :إعلام واتصال



عنوان المذكرة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الفتيات بالأمراض النسائية

دراسة على عينة من الفتيات مستخدمات الفايسبوك بولاية أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص :الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إشراف الأستاذ:

أ.غوتي زياني

إعداد الطالبتين:

- فاني بشيرة

- ديفني يمينة

لجنة المناقشة

الرقم	اسم الأستاذ	الرتبة	الصفة
01	قانة مسعود	استاذ التعليم العالي	رئيسا
02	غوتي زياني	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
03	بوكرموش عيسى	استاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2019-2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلي اللذين تحملا المشقة والتعب من أجل سعادتني , وسهرا علي تربيتي وتعليمي الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلي نبع الحب والحنان... ورمز التضحية والوفاء وإلي التي باركتني بعطفها وحنانها, والتي ربتني بأحضانها حتى كبرت " أمي الحبيبة " أطال الله في عمرها.

إلي الذي رعاني بعطفه ورباني وقادني نحو النجاح, وصرت أسما في الوجود " أبي الغالي " أطال الله في عمره.

إلي أغلي ما لدي في الوجود إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه , وإلي الكتاكيت الصغار (ضحى , مريم , ونيس , وفاطمة الزهراء) حفظهم الله.

إلي عائلة ديفني وكل من يحمل هذا اللقب , وعائلة قاسمي وإلي كل الأقارب من كل قريب وبعيد.

إلي القلوب الطاهرة والنفوس البريئة كل صديقاتي وزميلاتي في المشوار الجامعي العمل.

يمينة

إهداء

من الله عز وجل نستمد العون و التوفيق وعليه التوكل و إليه الحمد
نهدي ثمرة جهدنا إلى من أنار لنا دربنا وعلمنا كيف تكون الحياة فتحية إجلال وتقدير
ووفاء و عرفان إليكما أدامكما إلى نبراسا وضياء ساطعا في حياتنا... الوالدين الكريمين
إلى من نرى السعادة في أعينهم ونشاركهم كل لحظات حياتنا أدامكم الله سندا وعونا...
إخواني وأخواتي

إلى كل من شاركنا أفراحنا وأحزاننا وكانوا لنا رافد في مشوارنا الدراسي من أفراد العائلة
الكريمة من كبيرهم و صغيرهم والى الأصدقاء و الأحباء رعاهم الله جميعا
بالدعاء أو الكلمات الطيبة... جزأهم الله جميعا عنا خير جزاء.

بشيرة

شكر وعرفان

الحمد الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا إن هدانا الله

بداية نشكر الله عز وجل على توفيقه ورعايته و ألهامه لنا الصبر وسهل لنا الطريق وآتانا

من العلم و المعرفة لانجاز هذا العمل، فالحمد و الشكر لله و الصلاة و السلام على

رسول الله

نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف" غوتي زياني " الذي لم يبخل علينا بالنصح و

الإرشادات وإنه ليعجز لساننا عن شكر أفضاله .

أسأل الله أن يبلغه أعلى الدرجات انه سميع مجيب الدعوات

و الشكر موصول إلى الأستاذ الزاوي محمد الطيب على مجهداته وعلى كل النصائح

والتوجيهات و إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية قسم إعلام واتصال وطاقمها الإداري

بجامعة قاصدي مرباح

إلى كل من ساندنا بكلمة أو بفكرة أو مرجع ومد لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولو

بكلمة الطيبة

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

فهرس المحتويات :

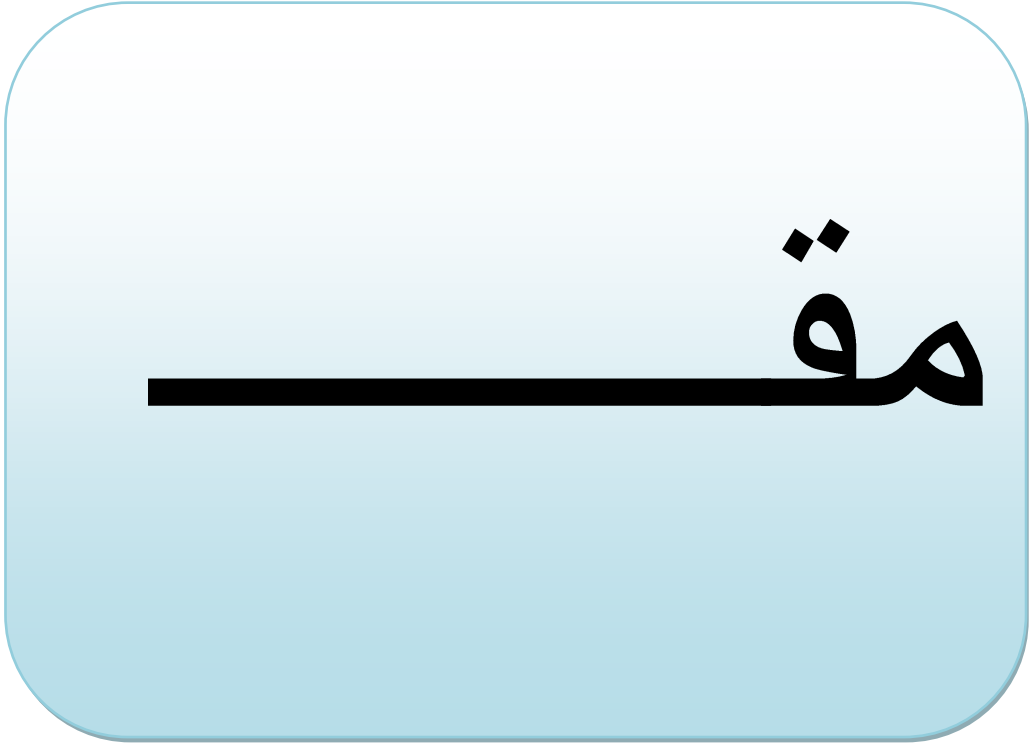
الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
04	الإشكالية
05	التساءلات الفرعية
05	فرضيات الدراسة
05	أسباب إختيار الموضوع
06	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10	الدرسات السابقة
16	مقاربة النظرية
19	نوع الدراسة ومنهجها
20	مجتمع البحث
20	عينة الدراسة
21	حدود الدراسة
21	أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	

24	عرض وتحليل البيانات
43	نتائج العامة للدراسة
44	توصيات ومقترحات الدراسة
47	خاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات العينة على حسب السن	24
02	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	25
03	يوضح توزيع العينة وفقا للوضع المهنية	25
04	يوضح لنا توزيع العينة حسب شبكات الأكثر استخداما بالنسبة لهن	26
05	يبين توزيع مفردات العينة على حسب سنوات استخدام الفتاة لموقع الفيسبوك	27
06	يبين توزيع العينة على حسب ساعات الاستخدام	28
07	يوضح توزيع مفردات العينة على حسب اوقات استخدام الفتاة للفيسبوك	28
08	يوضح معرفة احتياجات العلمية والمعرفية للفيسبوك	29
09	يبين اعتماد الفتاة على الفيسبوك في التعرف على كل ما يخص المرأة	29
10	يوضح طرق توزيع العينة على حسب طرق البحث عن المعلومات و الاخبار التي تخص المرأة	30
11	يوضح توزيع العينة على حسب انتمائهن الى الصفحات والمجموعات نسائية على الفيسبوك	31
12	يبين توزيع العينة حسب المجموعات المنتمية اليهم الفتاة	31
13	يوضح لنا تويج العينة حسب المواضيع التي تثير انتباه الفتاة	32
14	يمثل توزيع العينة وفقا اعتمادهن على الصفحات في اعطائها معلومات صحية	33

34	توزيع العينة حسب دافع استخدام موقع الفيسبوك	15
34	يبين توزيع العينة وفقا هدف من استخدام الفيسبوك	16
35	يوضح توزيع العينة حسب دافع من انضمامهم للمجموعات والصفحات	17
36	يوضح توزيع العينة على حسب سبب الذي يجعل الفتاة تقبل على الفيسبوك للتقيف الصحي	18
37	استخدام الفيسبوك للبحث عن المرض وطرق علاجه ومعرفة سبب لاجابة ب"لا"	19
38	الوعي الصحي بالنسبة للمستخدمات	20
38	يبين لنا توزيع العينة وفقا معرفة طرق العلاج المباشر لمرض نسائي	21
39	:يبين توزيع العينة حسب تقدم فيسبوك توجيهات حول الامراض النسائية	22
39	يوضح توزيع العينة على حسب الاحتياجات التي يلبيها الفيسبوك للفتاة	23
40	معرفة اذا كانت الفتاة تعتمد على الفيسبوك في ايجاد حلول للمشاكل الصحية الخاصة بها	24
40	توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الفيسبوك في المجال الصحي	25



يشهد العالم في الوقت الحالي تطور هائل وسريع في شتى المجالات خصوصا في مجال تكنولوجيا الرقمية، التي جعلنا نعيش عصر الاتصالات تغزوه التقنيات الحديثة أدت إلى استغناء الأفراد عن الوسائل القديمة باستبدال الوسائل التقليدية بالوسائل الحديثة، وتسارع حول الامتلاك العالم باسم العولمة الرقمية التي جعلت كل فرد من أفراد المجتمع يمتلك وسيلة رقمية يهدف من خلالها إلى تكوين شخصيته والتواصل مع الآخرين، حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية تحت ما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة .

تعد تكنولوجيا الاتصال بمثابة تقنيات ووسائل التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصليه من خلال عملية الاتصال الجماهيري والانترنت هي العنصر الفاعل ضمن هذه التكنولوجيا، إذ ا حدثت نقلة كبيرة وسريعة في عالم التكنولوجيا وشكلت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة وبناء علاقات افتراضية بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامات الأفراد لها .

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي البديل الأمثل لتفاعل في الآونة الأخيرة كونه الأكثر انتشارا عبر شبكة انترنت والمؤثر في المواقف و الأحداث اليومية في المجتمع نظرا لامتلاكها عدة خصائص وميزات عبر انترنت، التي جعلها تختلف عن مواقع الالكترونية الأخرى المنتشرة في فضاء الواب، في حين أصبحت المتنفس الوحيد الذي يلبي احتياجات الضرورية لمختلف شرائح المجتمع بمختلف الأجناس خصوصا فتاة باعتباره فضاء العلامين وباحثين والأشخاص العاديين لنقل انشغالاتهم وأفكارهم ومناقشة قضاياهم اليومية الاجتماعية وثقافية وحتى الصحية بهدف تبليغ أفكارهم وتحقيق غاياتهم، فمواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في الآونة الأخيرة في فك العزلة وتكوين الذات وظهور منصات التواصل، ومواقع باختلافها خضت باهتمام بالغ في أوساط المجتمع ويأتي في صدارة هذه المواقع فيسبوك الذي بات الوصول إليه أمرا سهلا للفتيان والفتيات على حدا سواء و أيضا فضاء للتحرر الفكري تحقيق التوازن ومساواة وإضفاء صبغة

التفاعل يسمح للمستخدم بإنشاء صفحات خاصة وتكوين مجموعات، إذا يعد الفايسبوك منبرا لمناقشة القضايا ونشر الوعي الصحي والوقاية من الأمراض التي يعاني منها أفراد المجتمع، وتعد الصحة من بين انشغالات المهمة والأولية للنساء لذلك لجأت معظمهن لمنصة من منصات التواصل التي تسعى من خلالها إلى التثقيف وتوعية من المخاطر هذه الأمراض، سواء كانت أمراض بسيطة أو حادة وحتى المزمناة وإيجاد حلول للمشاكل الصحية المطروحة عبر الصفحات ومجموعات الفايسبوكية التي تعتبر من أهم طرق التواصل التي يمكن الاستفادة منها في ترويج الأفكار والحملات التوعية لبعض الأمراض المزمناة منها والخطيرة وغيرها من الأنشطة الاجتماعية عن طريقة ملصقات وصور مكتوبة ومقالات منشورة، ومن الطبيعي أن تصاب الفتيات والنساء بصفة عامة بالأمراض تختلف عن الفتيان إذ تعمل وتبحث من خلال فيسبوك في إيجاد طرق صحية للوقاية وعلاج تلك الأمراض باختلافها وحسب درجة خطورتها وضررها.

من هذا المنطلق تأتي دراستنا لتسليط الضوء وبيان دور فيسبوك في توعية الفتيات بالأمراض النسائية و مساهمته في تحسيسهم بمخاطر الأمراض النسائية، وهذا ما نسعى لمناقشته ودراسته من خلال هذه الدراسة التي قسمت إلى فصلين

الفصل الأول الإطار المنهجي الذي يشمل على إشكالية الدراسة واهم فرضياتها وبإضافة إلى أسباب الدراسة وأهميتها وهدفها .

الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة عرضنا فيه عرض وتحليل البيانات بطرق كمية وكيفية، عرض النتائج الدراسة وبإضافة إلى عرض نتائج الدراسة في ضوء فرضيات وأهداف ودراسات السابقة.

الفصل الأول :الإطار

التصوري و التمهدي

1 - إشكالية الدراسة:

إن الإنسان بطبعه اجتماعي يسعى إلى التوصل والتفاعل داخل المجتمع بمختلف الطرق التقليدية والحديثة، وفي ظل التطور التكنولوجي والتسارع الرقمي الذي ظهر من خلال العولمة الرقمية و التي بفضلها ألغت الفوارق الفردية بين الأفراد المجتمع، وسعت إلى تقارب الثقافات وتحقق اشباعات الأفراد وسعت إلى انتقال الأفراد من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي للتواصل والتفاعل سواء كان الفرد ذكرا أو أنثى وذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

وتعد هذه الأخيرة من بين الوسائط الجديدة التي أصبحت في يومنا هذا نافذة مطة على العالم من خلال ما تقدمه من مهام في المجتمع، حيث تتميز بتأثيرها فاعل وكبير من خلال التواصل ولغة الحوار، وجعلت من العالم بمثابة قرية صغيرة وزاوجت بين الثقافات وقربة المسافات بين الأفراد، بمعنى أنها سعت إلى ربط أعضاء من مختلف دول العالم بهدف التعارف بينهم حسب التخصص والمكان والأهداف المتوخاة¹ تميزت بسرعة الانتشار لقيت احتضاناً من طرف الجماهير في وقت وجيز، وتعتبر بمثابة كيان شخصي واجتماعي ووسيلة للنقاش و الحوار والتي تمتاز بإلغاء الحدود الزمنية والمكانية بين الأفراد، ومن بين المواقع التواصل الاجتماعي التي لقيت رواجاً واستهلاكاً أكثر من طرف الجماهير : اليوتيوب، وأتساب، التوتير، الفيسبوك، والفيسبوك الذي يعتبر من التقنيات الحديثة التي لقت إقبالا من جمهور واسعاً نظراً لسهولة استعماله وامتيازه بالمجان في الاستعمال وهو فضاء لتبادل الآراء والتفاعل والتعارف على الأصدقاء وبما فيها التنمية الفكرية، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد باتت تحقق مختلف الإشاعات من خلال استخدامها لم تقتصر على صنف الذكور فقط في إنشاء صفحات والتعارف وتكوين الذات، بل لجأت الفتيات أيضاً إلى استعمال هذه الشبكة للتفاعل من خلال إنشاء

¹ ابتسام دراجي: آليات وإشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الالكترونية الاجتماعية، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بونيدر، الجزائر، قسنطينة 3، المجلد 3، 2017، عدد 47.

صفحات نسائية وإقبال المرأة على هذه المنصات لإشباع رغبات والاحتياجات الأنثوية ومنها صفحات تختص بالوعي الصحي والصحة النسائية والاهتمام بالأمراض النسائية بصفة خاصة من خلال نشاطات التي تقوم بها الفتيات في هذه الصفحات عبر مواقع التواصل، ومن هنا نطرح التساؤل التالي :

كيف يساهم الفيسبوك في توعية الفتيات بالأمراض النسائية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات فرعية التالية:

- ما هي عادات و أنماط استخدام الصفحات النسائية عبر موقع الفيسبوك؟

- ما هي دوافع استخدام الفتاة لموقع الفيسبوك؟

- ماهي الاشباع المحققة من هذا الاستخدام؟

2 فرضيات الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات نضع فرضيات أساسية :

-تستخدم الفتاة موقع الفيسبوك بشكل غير مستمر وبشكل متذبذب.

-تهدف الفتاة من خلال استخدامها لصفحات إلى رفع مستوى وعيها الصحي

-تسعى من خلال صفحات لإشباع رغباتها سلوكية ومعرفية وصحية للوقاية من الأمراض

3 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث في سير عملية انجاز البحث أو الدراسة، لأنها حاسمة وقد تتعدد أسباب اختيارنا الموضوع ، ومن أهم الأسباب منها: معرفة مدى تأثير الفيسبوك على الفتاة من جانبه الصحي.

-التعمق أكثر في دراسة موقع الفيسبوك ومدى فائدته لذا فئة الفتيات

-إشباع الفضول العلمي من خلال اكتشاف مدى تفاعل الفتيات مع المواضيع الصحية عبر هذا الموقع

-الميل والرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع الحساسة المتعلقة بالجانب الصحي للفتاة

- التوعية ومحاولة معرفة كيفية التصدي للأمراض والوقاية منها
 - إبراز أهمية الفايسبوك من خلال هذه الصفحات وما يقدمه من ايجابيات وسلبيات للفتيات
- 4 أهداف الدراسة:**

من بين أهداف دراستنا لهذا الموضوع:

- إبراز دور الفايسبوك في إيصال الرسائل الصحية وتوعية بالمخاطر
- التعرف على الدوافع التي تقوم بها هذه الصفحات لتوعية الصحية
- معرفة مدى تفاعل مستخدمي صفحات مع منشورات التوعية الصحية
- التعرف على رأي واتجاهات الفتيات نحو الدور الذي يقوم به هذا الموقع في تثقيف الصحي

-الكشف عن الاشباعات المحققة منه

5-الأهمية:

- تسليط الضوء حول نشاط الفتيات عبر صفحات الفايسبوك ومتعلق بالأمراض النسائية
- مساهمة في تطور البحث العلمي
- إبراز أهمية و دور هذه الصفحات في تحسين وتوعية هذه الفئة بالوعي الصحي
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة كوسيلة المتخصصين في مجال الصحي

6 - تحديد مفاهيم الدراسة:

1-مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

وتعرف على أنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن القدامى من الاتصال بعضهم البعض والتواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.¹

¹علي خليل شقرة: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، 2014، ص59

أوهي مجموعة من المواقع على شبكات الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو تعرف باسم (web2)تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد،جامعة، مدرسة أو شركة)ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض¹

الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي أنها عبارة عن مواقع افتراضية عبر الانترنت تسمح لجميع المستخدمين من الأفراد لتواصل مع الآخرين، وتعد موقعا افتراضيا يتم فيه تلقي الأفراد و الأصدقاء لتكوين صداقات وتعارف والتفاعل معهم، ومع اختلاف ثقافتهم واتجاهاتهم بهدف تلبية احتياجاتهم العلمية والمعرفية وحتى الصحية باعتبارها نافذة للتعبير عن مشاعرهم الآراء و الأحاسيس وتبادل الصور والملفات، ويتم ذلك من خلال التعليقات والردود والتفاعلات عبر الموقع .

الفيسبوك:

اصطلاحا:

هو شبكة اجتماعية لتواصل بين المستخدمين وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وهو أشهر موقع ويب، وكذلك يمكنهم إضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل وتحديد ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم². انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماتش" facemach التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام الأمريكي

¹حسين محمود هتمي:العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،ط1،دار أسامة للنشر،الأردن (عمان) ، 2015،ص83

²عمر احمد ومحمد صلاح:تأثير وسائط التواصل الاجتماعي الالكترونية،دراسة تطبيقية بجامعة إفريقيا العالمية،كلية دراسات الحاسوب،جامعة إفريقيا العالمية،2015،ص66

"مارك زوكربيرج" بابتكار الفيسبوك 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية¹،

- هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً ومحدودة المسؤولية كملكية خاصة لها وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم²

الإجرائي:

يعد الفيسبوك من مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة في أوساط المجتمع ويعد منتدى اجتماعي، نظراً لسهولة استخدامه وامتيازته بالمجان في الاستخدام، ويعد وسيلة للتفاعل وتبادل الأفكار من أجل تحقيق اشباع معرفية وعلمية ويتم ذلك من خلال التعارف وتكوين صداقات بين الأفراد وتبادل المعارف، وهو فضاء لشباب بمختلف فئاتهم العمرية و بمختلف أجناسهم.

التوعية الصحية:

التوعية :

لغة: الوعي والفهم والسلامة

اصطلاحاً :

هي جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه

التوعية الصحية:

إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية و أيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ويعتبر الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع³

الإجرائي:

¹ رفيف صفوت مختار: الأطفال والشباب وإدماج الانترنت ، ط1، أطلس للنشر ،مصر(الحيزة)، 2018، ص93

² ليندة سيوان :استخدام شبكات التواصل في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة أم البواقي ،الجزائر، 2015، ص52

³ أحمد ريان باربان دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية ،كلية الآداب ،قسم الإعلام ،جامعة الملك سعود،السعودية، 1424-1425هـ، ص49

هي مختلف النشاطات التحسيسية الإعلامية الهادفة التي تسعى إلى خلق وعي وثقافة صحية والتنبية بالمخاطر والوقاية من الأمراض
الفتاة:

لغة: هي جمع فتيات، مؤنث فتي، وفتاة هي شابة¹

الاجرائي :

هي الأنثى البشرية في سن البلوغ بمعنى البنت البكر وغير متزوجة، وهي التي تستخدم الفايسبوك للمعرفة و إدراك الأمراض التي تهدد حياتها منها المزمنة والمعدية
الأمراض النسائية:

مرض: هو الحالة التي تحدث فيها الخلل أما من الناحية العضوية أو العقلية أو الاجتماعية للفرد ومن شأنه تعيق الفرد على مواجهة الحاجيات اللازمة لأداء وظيفة مناسبة وهناك فرق بين الاعتلال والسقم والمرض²

الاجرائي:

مرض: هو عدم توازن في احد الأعضاء الصحية الجسمية والنفسية التي تؤدي إلى اضطراب تبدأ من السبب حتى الأعراض والمضاعفات يمس أعضاء جسم الإنسان أو جزءا منه .

الاجرائي :

الأمراض النسائية:

هي تلك الأمراض التي تؤثر سلبا على الفتاة وعلى حياتها وتصبح فتاة معرضة للإصابة بالأمراض النسائية بعد سن البلوغ، ذلك أن الرحم يصبح الرحم يصبح نشطا وهذه الأمراض ليست مقصورة على المتزوجة وحامل فقط بل تصيب الفتاة البالغة وتعدد هذه الأمراض منها اضطرابات الحيض وغيرها.

¹ ابن منظور :لسان العرب ،حرف الفاء ،ص365

²بلعالية عبدالقادر : التمثيلات الاجتماعية للصحة ،كلية الاجتماعية ،2016،2015،ص95.

7-الدراسات السابقة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة مع موضوع دراستنا أو متشابهها معه نذكر منها :

الدراسة الأولى :للباحثة دربال كريمة بعنوان "دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي"،مذكرة لينل شهادة ماستر في الإتصال والصحافة المكتوبة،قدمتها الباحثة سنة 2018، بجامعة مولاي الطاهر سعيدة .

حيث تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي :

ما دور الحملات التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي ؟.

كما سعت الباحثة كذلك وتوصلت إلي وضع تساؤلات فرعية :

ما مدى تعرض المرأة للحملات الإعلامية التوعوية للكشف المبكر عن سرطان الثدي ؟

ماهي الوسائل أكثر تأثيرا بالنسبة للنساء في العلاج ؟

ما تأثير الحملات الإعلامية التوعوية في دفع النساء للكشف عن سرطان الثدي ؟

وهدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدى قدرة هذه الحملات الإعلامية التوعوية علي توجيه المرأة نحو الوقاية من سرطان الثدي، واستخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع الدراسة في النساء مدينة سعيدة (حي النصر)وكما استخدمت العينة القصدية وتضمنت 60إمرأة.واعتمدت علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج هي:

-اهتمام المرأة بالمضامين الإعلامية التي تهتم بالقضايا الصحية.

-أن أكثر الوسائل الإعلام اعتمادا عليها المرأة للحصول على المعرفة للكشف المبكر عن سرطان الثدي هو التلفزيون والانترنت لأنه مفيد بشكل كبير في تنمية الوعي الصحي لديهم.

-أن وسائل الإعلام لها تأثير وبشكل فعال في زيادة الوعي الصحي وأن درجة الفعالية كبيرة جدا.

الدراسة الثانية : للباحث طاهر دينا زاد بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية (الفيديو)", مذكرة لينل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، قدمها الباحث سنة 2018، بجامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم .

حيث تمحور التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة علي نحو التالي :

كيف يتعامل المستخدم مع صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الإستشفائية شي غيفارا ؟

كما سعي الباحث إلي وضع التساؤلات الفرعية للدراسة :

-كيف يتم استخدام موقع الفيسبوك لأغراض معلومة صحية ؟

-هل هناك ثقة في تقديم المعلومات عبر صفحة الفيسبوك من المؤسسة العمومية

الإستشفائية شي غيفارا ؟

-ما هو دور موقع الفيسبوك في نشر التوعية الصحية للمؤسسة ؟

ولقد ركزت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف، بحيث هدفت إلى تحليل دور فعالية

شبكة التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك في إبلاغ رسالتهم الصحية وتوعيتهم بمخاطر

الأمراض والوقاية منها .ولقد أعتمد الباحث في دراسته على "المنهج الوصفي" المعتمد

على التحليل باعتباره أكثر المناهج ملائمة، وتمثل مجتمع دراسته في المؤسسة العمومية

الإستشفائية شي غيفارا بمستغانم، وكانت العينة المختارة "العينة النمطية"، فقد تم توزيع

100 استبانة على عينة الدراسة المدروسة، وللحصول على المعلومات والبيانات اللازمة

اعتمد على استمارة الاستبيان

وقد توصل الباحث إلي مجموعة من النتائج :

-إن شبكات التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة كان لها دور فعال في التوعية

الصحية للمواطن حيث استطاعت هذه الصفحات الخاصة بالمؤسسة العمومية الإستشفائية

في إيصال المعلومة ونشر ثقافة التوعية الصحية .

- الموظفون الذين ينتمون إلي قطاع الإدارة العامة هم من يطالعون هذه الصفحات لاستغلال وقت الفراغ في تصفح هذه الصفحات بوجود الإنترنت في الإدارات العامة.
- أن دور الفيسبوك ومتصفح الصفحة الرسمية للتوعية الصحية كان لهم رد إيجابي حول التعامل للنصائح والإرشادات المقدمة .

الدراسة الثالثة: للباحث بشير مصطفىاوي بعنوان "دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي "
حيث تمحور التساؤل الرئيسي في :ما هو دور الحملات الإعلانية في الوعي الصحي لدى الطالب بجامعة تبسة ؟

ولقد تبلور من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية كالتالي :

- ما دوافع الطالب للإقبال على الحملات الإعلانية ؟

- هل تساهم الحملات الإعلانية من رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي .

سعى الباحث من خلال دراسته إلي معرفة مدى مساهمة الحملات الإعلانية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملائمة، ويتمثل مجتمع دراسته في طلبة جامعة تبسة وكانت العينة الحصصية، تضمنت 60 طالب وزعت عليهم استمارة البحث، اعتمد في دراسته الميدانية استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة والحصول عليها، وأحتوى على 28 سؤال قسم إلي ثلاثة محاور الأول :يتضمن البيانات شخصية و،محور الثاني : دوافع اهتمام طلبة جامعة تبسة للإقبال على الحملات الإعلانية بينما تمحور ثالث على أسئلة خاصة بمساهمة الحملات الإعلانية من رفع مستوى الوعي الصحي لدي الطالب الجامعي .

وتوصل الباحث في دراسته إلي النتائج :

- اكثر الحاجات الطالب من الحملات الإعلانية هي الزيادة في الرصيد الثقافي والتوعية وتنقيف المتلقي والمعلومة و الاقتناع بها أولا ويأتي التطبيق ثانيا.

- أن آراء الطلبة يميلون أكثر لتزويد بالحقائق والإرشادات الطبية، وتسعى الحملات الإعلانية دائماً الحصول على ثقة الجمهور بالمضامين والاقتران بها .
- يرى المبحوثين أن الحملات الإعلانية يتم عرضها في الأوقات الغير المناسبة ويتم تقييمهم بدرجة متوسطة لمضمون والشكل.

الدراسة الرابعة: للباحث أحمد ريان باريان بعنوان "دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض" مذكرة قدمها الباحث سنة 1424-1425 هـ بجامعة الملك سعود بالسعودية .

بحيث تمحورت الدراسة حول سؤال رئيسي ومتمثل في ما هو دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية.

وسعى الباحث إلي وضع تساؤلات فرعية متمثلة في

- ما مصادر التنقيف الصحي الإعلامية للمرأة السعودية ؟

- ما مدى متابعة المرأة السعودية وسائل الإعلام في مجال التنقيف الصحي ؟

- ما مدى استفادة المرأة السعودية من وسائل الإعلام في التنقيف الصحي ؟

- ما علاقة استخدام المرأة السعودية لمصادر التنقيف بوعيها الصحي ؟

- وما العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والثقافة الصحية و استخدام وسائل الإعلام من جانب المرأة السعودية ؟

وقد كان هدف من دراسة الباحث هو معرفة دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية كدراسة مسحية ميدانية وكذلك معرفة مصادر التنقيف الصحي للمرأة، ومدى متابعة للوسائل الإعلام، و اعتمد الباحث على الدراسات الوصفية ومتمثل في منهج المسح بالعينة على مجتمع النساء السعوديات بمدينة الرياض وعلى عينة عشوائية، واستخدام في دراسته أداة الاستبانة لجمع البيانات قد تم توزيع على 450 امرأة سعودية الجنسية .

وقد توصل الباحث إلى نتائج منها:

- عند ترتيب مصادر التنقيف الصحي كما تراه المرأة السعودية جاءت المجالات الطبيعية في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية التلفزيون بأنواعه، وفي المرتبة الثالثة الصحافة ثم الإذاعة ثم الإنترنت والفيديو .

- فيما يتعلق بمدى المتابعة لوسائل الإعلام جاءت متابعة الصحف في المرتبة الأولى ثم التلفزيون ثم المجالات الصحية، وحيث مستوى متابعة مواد التنقيف الصحي بين المواد الإعلامية الأخرى جاءت الموضة والمطبخ أكثر المواد الإعلامية متابعة، وفي المرتبة الثانية الأخبار الفينة، وفي المرتبة الثالثة الإعلانات و الرابعة البرامج المتنوعة، والخامسة الأخبار الصحية .

- وجود علاقة بين استخدام مصادر التنقيف الصحي وزيادة الوعي الصحي للمرأة السعودية كما ازدادت المتابعة تزايداً الواعي الصحي.

- وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية واستخدام وسائل الإعلام للتنقيف الصحي .

الدراسة الخامسة: للباحثة تياب خولة " واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك مذكرة

وقد تمحورت الدراسة حول سؤال رئيسي ومتمثل في

ما هو واقع استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

وقد أدرجت الباحثة تحته تساؤلات فرعية ومتمثلة في

- ما هي عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي

- ما هي دوافع استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

- ما هي الإشباعات المحققة للمرأة الجزائرية لاستخدامها شبكات التواصل الاجتماعي

؟

وقد حددت أهدافها من الدراسة والمتمثل في التعرف على دوافع استخدام المرأة الجزائرية

لشبكات التواصل الاجتماعي، وكذا معرفة عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية

لشبكات التواصل الاجتماعي، وأخيراً الكشف عن الإشباعات المحققة من الاستخدام

واعتمدت على المنهج المسح بالعينة دراسة عدد محدد من المفردات، ومجتمع البحث متمثل في عينة من النساء مستخدمات الفيسبوك، واعتمدت على العينة القصدية والمتمثلة في النساء اللواتي يستخدمن موقع الفيسبوك، ولقد تم توزيع على 100 مفردة من مستخدمات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بصورة مباشرة وقصدية، واستخدمت كل من الملاحظة البسيطة واستمارة الاستبيان كأدوات للحصول على المعلومات، حيث تم التوصل في الدراسة إلى نتائج المتمثلة في :

إن النساء الجزائريات يتواصلن مع الأصدقاء والأهل

أكدت الدراسة على إن النساء الجزائريات يتصفحن الفيسبوك نظرا لخدماته كالردشة يتصفحن الفيسبوك لإشباع دوافعهن النفسية ولانتقاء الأخبار والمعلومات

الدراسة السادسة: محمد فاضل علي: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية

لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المتخصصين في وزارة الصحة الأردنية) واعتمد على سؤال الإشكالية متمثل في ما الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك (نموذجاً لشبكات التواصل الاجتماعي) في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية

وتمثل أهداف الدراسة في معرفة رأي المختصين في القطاع الصحي في وزارة الصحة بما ينشر من المعلومات صحية في شبكة الفيسبوك والتعرف إلى أكثر الموضوعات الصحية جذبا وأهمية من وجهة نظر الفئة المبحوثة و بيان أهمية هذه المعلومات من وجهة نظر الفئة ورصد الاشباكات المتحققة في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر الفئة المستهدفة واعتمد على المنهج الوصفي، ومن أدوات المستخدمة الاستبيان ب 273 مفردة .

من النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة :

إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج

_ظهر إن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحماية الغذائية من أكثر الموضوعات التي خرج بها البحث

_ هنالك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتمثل بفوائد الغذاء والطب التجميلي والثقافة الصحية العامة

_أهم مواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي، و الإشاعات المحققة من شبكة تعزيز التوعية الصحية بزيادة الثقافة الصحية، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية واكتساب العادات الصحية السلمية

مناقشة الدراسات السابقة :

لقد حاولنا تلخيص الدراسات السابقة وذلك حسب أهميتها ومدى اقترابها من دراستنا ويتم من خلالها الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين دراستنا .فنتفق دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعمل على إرسال الرسائل ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض والاعتماد على نفس المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع هذا النوع من المواضيع والبحوث الوصفية، وكذا استعملهم نفس الأدوات لجمع البيانات والمعلومات، بحيث تختلف دراستنا من ناحية الموضوع فموضوعنا يدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الفتيات بالإمراض النسائية في حين أنه تم الاستفادة منها في معرفة دور هذه المواقع في مجال التوعية الصحية وكيفية الوقاية من الأمراض وطرق معالجتها ومن ناحية الزمنية والمكانية .

ولقد استفدنا من جميع هذه الدراسات السابقة عن طريق إثراء الجانب المنهجي من المعلومات المطلوبة و اختيارنا للمنهج المناسب وضبط الجانب المنهجي .

8-المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات و الاشباكات :

الاستخدام: يعرف الاستخدام usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية قرن 19 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره¹، ويتمثل في استخدام شي ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما ويشكل كل ردود أفعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية².

مصطلح الإشباع:

الإشباع: يعرف على أنه حاجة مليحة لفرد لسد نقص، ويتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية و اجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات³

الاستخدامات و الاشباعات: هي التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فهذه النظرية لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر الصناعة الإعلامية على سلوكياتهم، لكنها ترى بأنهم مسئولون عن اختيار لأي إعلام يستخدمون وكيف يستخدمونه⁴.

وإن سلوك أو أسلوب الأفراد إمام وسائل الإعلام والاتصال أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية⁵، ويوظفون بفعالية مضامين وسائل الإعلامية والاتصالية وإن إشباع حاجات يتم من خلال السياق الاجتماعي التي تستخدم في الوسيلة ومن خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة⁶

فرضيات النظرية :

¹ شيماء بلعربي: اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسات الإعلامية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، خميس مليلة، 2017-2018 ص45

² المرجع السابق : شيماء بلعربي، ص45

³ علي عماد: تقنية الجيل الثالث 3G للاستخدامات و الاشباعات، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ورقة، 2015-2016 ص55

⁴ مريم نريمان نومان: استخدام واقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، باتنة، 2011-2012 ص33

⁵ عبد الرزاق الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، الاردن، 2016، ص254

⁶ مي العبد الله : نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، 2006، ص125

تفترض هذه النظرية بقدرة الأفراد على تحديد دوافعهم واحتياجاتهم بطرق محددة ويغفل ذاتية الأحكام، و تقوم نظرية على خمس فروض منها:

* أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

* الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلي الجمهور نفسه وتحدده الفرق الفردية.

* التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.¹

* يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه ويرى واقعه و اهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

* الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.²

وتسعى هذه النظرية كذلك إلي تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

* التعرف علي كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلي الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه .

* توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

* التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

¹ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العلمية للنشر، شارع ملك فيصل، الهرم، 2003، ص255

² زواوي الحاج سعد: اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، ورقة، 2012-2013 ص87

تشمل النظرية على ثلاثة أنماط من التأثيرات: التأثير العاطفي والتأثير المعرفي والتأثير سلوكي وتأثير الاتصال الجماهيرية في هذه الحقول الثلاثة هي وظيفة مرتبطة إلى حد كبير بدرجة اعتماد الجمهور على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام و الاتصال¹

9- نوع الدراسة ومنهجها:

تصنف هذا النوع من الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي "يتم فيها دراسة الأحداث والوقائع والمواقف المختلفة عن ظاهرة ومحاولة تحليلها قصد الوصول إلى نتائج منطقية وتقوم هذه البحوث بتوفير الكثير من المعلومات والبيانات عن موضوع الدراسة"² أن ما يميز الدراسات والبحوث العلمية عن غيرها هي اعتمادها على المنهج العلمي والذي يعرف على انه "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المثبتة من أجل الوصول إلى نتيجة" وقد تعدد المناهج وتختلف حسب البحث، ولطبيعة دراستنا أقتضى منا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم "برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة والوصول إلى نتائج"³

" أو هو"عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها" ويعتمد أيضا على تجميع الحقائق والمعلومات من مصادر متعددة ثم تحلل وتفسير للوصول إلى تعميمات مقبولة.

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لكونه ملائما لدراستنا بحيث يهدف إلى كشف الواقع ووصف الظاهرة وصفا دقيقا وكونه لاستوقف على جمع المعلومات فقط، بل يتعد إلى تفسير وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، ولأن دراستنا تتمحور حول دور مواقع التواصل في توعية الفتيات بالأمراض النسائية

¹ مي العبد الله: نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص213

² نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة رأس الجبل للنشر، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص26

³ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2000، ص42

الفيسبوك نموذجاً نظراً لحاجة الفتاة لتوعية والتثقيف الصحي حول بعض الأمراض من وقت لآخر وكيفية علاجها والوقاية منها، وتهتم بدراسة ظاهرة والتنبؤ بمستقبلها وتسهيل الضوء على فئة الفتيات.

10-مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحدد مجتمع البحث من أهم المراحل في البحث العلمي وانجاز الإشكالية، لذا يجب على الباحث تعيين مجتمع الأصلي لدارسة، ويعرف على انه "مجموعة من الناس أو الوثائق المحددة تحديدا واضحا يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص وتتحدد حسب طبيعة بهدف تعميم النتائج"¹ وفي دراستنا التي نقوم بها يتمثل مجتمع البحث في فتيات مستخدمات صفحات النسائية عبر فايسبوك بتحدد فتيات بلدية بودة ولاية ادرار التي تبعد عن مقر الولاية ب25كلم

11-تحديد العينة:

بعد تحديد مجتمع البحث يتم من خلاله تحديد عينة المراد دراستها والتي يضطر الباحث من خلالها في كثير من الأحيان إلى إجراء البحث على عينة صغيرة من مجتمع البحث لاختصار الوقت والجهد والمال وتسهيل النتائج بسرعة، وهي "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها وتعميم النتائج على كل مجتمع الدراسة الأصلي"² وبناء على هذا فان مفردات الدراسة مكونة من الفتيات داخل المجتمع "بودة" ولاية ادرار وعلى اختلاف مستوياتهم العلمية، ولذا تم اللجوء إلى استخدام العينة القصدية التي تتميز مجتمع المدروس في اختيار مجتمع المبحوثين لجمع المعلومات نظراً لتوفر لديهم بعض الخصائص³ وتعتبر من بين العينات غير احتمالية

12-حدود الدراسة :

الإطار المكاني:

¹المرجع السابق :نادية سعيد عيشور ،ص265

²محمد عبيدات وآخرون :المرجع السابق ،ص84

³رحيم يونس العزاوي :مقدمة في منهج البحث العلمي ،ط1،دار دجلة ،عمان ،2007،ص8

ويتعلق بالمجال المكاني الذي تجرى فيه الدراسة والمتمثل في فتيات بلدية بودة باعتبارها المكان الأنسب لدراسة، فالدراسة تمس فتيات بمختلف مستوياتهم

الإطار الزمني:

تتعلق بالحيز الزمني الذي سوف تتم فيه الدراسة التي بدأت من نهاية 2019 وتستمر إلى بداية 2020 وهي مدة إعداد الدراسة، إما مدة إطلاق الدراسة الاستمارة وبداية الدراسة الميدانية فكانت الفترة مابين 19 مارس إلى 05 ماي 2020.

الإطار البشرية:

يتمثل في فتيات على اختلاف مستوياتهم علمية ومعرفية بغض النظر عن متعلمة وغير متعلمة أو مأكثة بالبيت

أدوات الدراسة:

قد اعتمدنا في دراستنا على أداتين من أدوات جمع البيانات والمتمثل في الملاحظة العلمية والاستبيان.

فالملاحظة : هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.¹

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من بين أدوات جمع البيانات المهمة التي تحصل على عدد كبير من إجابات المبحوثين والذي يعرف على انه أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع²

و يعد أيضا بمثابة الأداة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث وتهدف إلى معرفة

¹ سعد سلمان المشهاني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019، ص151

² احمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ص335

الآراء والأفكار والاتجاهات التي يصعب الوصل إليها دون التواصل المباشر بين الباحث والمبجوث.

يعد الاستبيان من أكثر أدوات المستخدمة في البحث العلمي وأكثر شيوعا في دراسات متعلقة بعلم الاجتماع والعلوم الإنسانية والإعلام، إذ انه من أدوات القياس يتطلب جهدا وتكلفة اقل من الوسائل الأخرى¹

كما أن الاستبيان قبل إن يتم توزيعه يتم عرضه على ثلاث أساتذة محكمين، من خلالها تم التعرف على بعض الأخطاء والنقائص التي قدموها والقيام بتصحيحها، ثم التعديل على أساسها من حذف البعض وإضافة اختيارات جديدة للبعض الآخر بعد موافقة الاستاذ المشرف .

كما تم توزيع هذا الاستبيان على 100 مفردة، واسترجعت 99 من أصل 100 مفردة من قبل المبجوثين.

¹ كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، د، ط، دار الثقافة للنشر، عمان، 2011، ص32

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل الاستبيان بطرق كمية وكيفية وعرض نتائج الدراسة، بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة على ضوء فرضيات وخاتمة ومجموعة من توصيات المقترنة بالدراسة.

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة على حسب السن

النسبة	التكرار	الفئات
32.3%	32	18-22
37.4%	37	23-27
30.3%	30	28 فأكثر
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن الفئة العمرية ما بين 23-27 يمثل أعلى نسبة كون الفتيات في عمر الشباب ينحصر في هذه فئة بنسبة 37.4% الذين يهتمون بمثل هذه المواضيع هم يمثلون الفئة ناشطة في الأوساط وإنها قد تكون نوعا ما تسعى إلى تغيير وتميل إلى أنت ومن جيل الرابع للمعلومات، وفي حين نلاحظ إن فئة العمرية ما بين 22-18 تقترب من الفئة السابقة بنسبة 32.3% والتي تعتبر من بين فئة الناشطة في مقتبل عمر الشباب وهي التي تسعى إلى اكتشاف الغموض وجديد في أوساط المجتمع من خلال مواقع التواصل الفيسبوك،بينما الفئة العمرية 28 فأكثر والتي تمثل بنسبة 30% كون هذه الفئة قد تربطها التزامات مثل الأسرة والعمل وغيرها وتعد من فئات الأقل اقبلا على فيسبوك ومن المتحفظات وحريصة على عادات جيلها .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
11.1%	11	متوسط
32.3%	32	ثانوي
56.6%	56	جامعي
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن أغلبية مبحوثين ذو المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 55.6%، يليها المستوي ثانوي بنسبة 32.6%، ثم نسبة 11.1% بنسبة للمتوسط. نستنتج من خلال هذا إن المستوى التعليمي للمبحوثين مستوى الجامعي كون هذه الفئة من الفتيات تسعى إلى الاطلاع عن المستجدات والأخبار وكل ما يخص المرأة وأكثر استخداما لشبكة المعلومات منها مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى البحث عن حل المواضيع التي تهتم بها الفتاة من صحة وجمال وغيرها كما أن المبحوثات من المستوى التعليمي ثانوي يستخدمن الشبكات من اجل الاطلاع على الأخبار المتعلقة بالدراسة والامتحانات، وأما المستوى المتوسط يرجع نقص استعمال التكنولوجيا وبالأخص موقع الفيسبوك إلى رفض العائلة من استخدام المواقع من ظرف الأبناء أو الظروف المحيطة به سواء كانت اجتماعية واقتصادية .

الجدول رقم 03 يوضح توزيع العينة وفقا للوضع المهنية

النسبة	التكرار	الوضع المهنية
51.5%	51	طالبة
18.2%	18	عاملة
30.3%	30	ماكثة بالبيت
100.0%	99	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه إلى إن أغلبية الفتيات من فئة بنسبة 51.5%، تليها ماكثة بالبيت بنسبة 30.3%، ثم عاملة بنسبة 18% .

مما سبق نستنتج إن مبحوثين اغلبهن طلبة والتي تعتبر من الفئة الشبابية متعلمة التي تتميز بالفضول والميول إلى التواصل والتفاعل ومعرفة كل ما هو جديد واغلبهم يمتلك شبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها خصوصا الفيسبوك لتبادل الأفكار والآراء، كما أن الفتاة ماكثة بالبيت تهدف من خلال امتلاكها مواقع الافتراضية بالانفتاح ومواكبة العالم واستغلال أوقات الفراغ ومعرفة الظروف الخارجية المحيطة بها وكل ما يخص المرأة من جمال وموضة وأناقة، في حين إن الفتاة العاملة تعتبر من اللواتي ليس لديهم وقت لتصفح مواقع والبحث عن الأخبار بحكم العمل والإشغال .

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الفتاة للفيسبوك في التوعية الصحية

الجدول رقم(4) يوضح لنا توزيع العينة حسب شبكات الأكثر استخداما بالنسبة لهن

الشبكات	التكرار	النسبة	النسبة
فيسبوك	97	62.6%	98.0%
تويتر	4	2.6%	4.0%
يوتيوب	31	20.0%	31.3%
انستغرام	12	7.7%	12.1%
سنايشات	6	3.9%	6.1%
واتساب	5	3.2%	5.1%
المجموع	155	100.0%	156.6%

الجدول أعلاه يوضح لنا أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بنسبة 62,6 % وتليها يوتيوب بنسبة 20.0 % ويليهما 7.7 % واثم انستغرام و سنايشات و واتساب من خلال هذا يتضح لنا إن موقع الفيسبوك مرتبة الأولى في العالم

لتنوع خدماته وسهولة استخدامه وانتشاره واستقبال معلومات منه والحصول على التفاعل ورد فعل كما أن اليوتيوب يعد من مواقع التي أثارت انتباه في العالم وحررت العقول من خلال تزويد الفتيات من فيديوهات وأفلام وغيرها وبينما المواقع أخرى كانت تفرغ من سنابشات وواتساب يعد من المواقع التي على إبراز الذات وتكوين الشخصيات و التويتر الذي يعد بمثابة موقع سياسي من خلاله يتم الاطلاع على أهم الأحداث السياسية في العالم .

الجدول رقم (05) يبين توزيع مفردات العينة على حسب سنوات استخدام الفتاة لموقع الفيسبوك

النسبة	التكرار	سنوات الاستخدام
18.2%	18	اقل من سنة
40.4%	40	من سنة الى 3 سنوات
41.4%	41	أكثر من أربع سنوات
100.0 %	99	المجموع

يوضح لنا جدول أن أغلبية الفتيات كان اقبلهم على الفيسبوك منذ أكثر من أربع سنوات بنسبة 41%، تليها نسبة 40 % من سنة إلى ثلاث سنوات وأخيرا نجد اقل من ستة بنسبة 18%، وهذا يوضح لنا أن الفتاة تستخدم الفيسبوك منذ أكثر من أربع سنوات مع تطور الأجيال الذي ساهم في جعلهم مدميين عليه والبقاء على التواصل بشكل مستمر والاستمتاع بتطور تقنياته وتطبيقاته وهذا ما يجعلهن يتصفحهن بشكل مكثف، إما مستخدمات الفيسبوك من سنة إلى ثلاث سنوات وذلك راجع لسبب تطور مستمر للموقع وسرعة انتشار تقنياته وتسعى الفتاة إلى مواكبة تطوره من خلال سنوات، كما أن مستخدمات الفيسبوك لأقل من سنة يرجع إلى عدم امتلاكهم التقنيات التواصل أو تحكم

الظروف فيهم أو السن الذي لا يسمح لهم بامتلاك تقنية أو عادات والتقاليد التي تحكم مجتمعهم .

اغلب الفتيات تستخدمن الفيسبوك لأكثر من أربع سنوات

جدول رقم 06:يبين توزيع العينة على حسب ساعات الاستخدام

النسبة	التكرار	ساعات الاستخدام
35.4%	35	أقل من ساعة
44.4%	44	من ساعتين إلى أربع ساعات
20.2%	20	أكثر من أربع ساعات
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال جدول أن اغلب المبحوثات تستخدمن الفيسبوك من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة 44.4%، تليها 35% بأقل ساعة و أخيرا 20% لأكثر من أربع ساعات .

نستج من خلال هذا أن معظم الفتيات يستخدمنه من ساعتين إلى أربع ساعات وهذا راجع إلى وجود خدمات وميزات التي تجعلهم يستخدمنه بكثرة مثل تنوع خدماته ويعد بنسبة لهم منبر لأفكار وتبادل الآراء وتعليقات و إظهار الذات بكل حرية دون عوائق والآنية و والوضوح ودقة المعلومات في معرفة الأخبار والمستجدات، أما استخدمهن لأقل ساعة بسبب عدم وجود الوقت الكافي لاطلاع بسبب انشغال وعدم استخدام لأكثر من أربع ساعات بسبب الخوف من الإدمان والوقوع فيه .

الجدول رقم 07 يوضح توزيع مفردات العينة على حسب أوقات استخدام الفتاة للفيسبوك

النسبة	التكرار	الأوقات
6.1%	6	صباحا
13.1%	13	مساء

ليلا	17	17.2%
ليس لي وقت	63	63.6%
المجموع	99	100.0%

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الفتيات ليس لديهن وقت محدد لتصفح بنسبة 63%

وتليها 17% ليلا و 13% وقت مساء، أما صباحا بنسبة 6%

نلاحظ من خلال النسب إلى أن هنالك تقوت في أوقات استخدامات الفتيات للفيسبوك فأغلبهن ليس لديهم الوقت المحدد لاستخدام وذلك مرتبط بوقت فراغهن من انشغالاتهم العلمية و العملية وأما معظمهن يستخدمنه ليلا كونه الوقت لأنسب بالنسبة لهن بعد جهد وتعب طول اليوم ووقت الاسترخاء والتفرغ بالنسبة لهن .

اغلبهم ليس لديهن وقت محدد لاستخدام الفيسبوك

الجدول رقم 08 يوضح معرفة احتياجات العلمية والمعرفية للفيسبوك

القبول	التكرار	النسبة
لا	25	25.3%
نعم	74	74.7%
المجموع	99	100.0%

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الفتيات يقوم الفيسبوك بتلبية احتياجاتهم المعرفية والعلمية من خلال إجاباتهم ب"نعم" بنسبة 74% لان الفيسبوك من بين المواقع الأكثر رواجاً و مساهم الكبير في نقل وتبادل الأفكار و أيضا يتم من خلاله تلبية رغباتهم واحتياجاتهم وإشباع فضولهم العلمي والمعرفي بمعرفة كل ما يخص المرأة عن عالمها والبحث في عالم عن معارف من معلومات داخل وخارج مجتمعهم، و 25.3% لا تعتمد

على الفيسبوك في تلبية احتياجاتهم المعرفية والعلمية بل يعتمدون على مواقع أخرى ووسائل علمية أخرى مثل يوتيوب ومحرك قوقل

الجدول رقم 09 يبين اعتماد الفتاة على الفيسبوك في التعرف على كل ما يخص المرأة

النسبة	التكرار	القبول
54.5%	54	لا
45.5%	45	نعم
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أغلبهن لا يستخدمن الفيسبوك في التعرف على كل ما يخص المرأة من خلال إجابتهن "لا" بنسبة 54.5% وذلك راجع لأعتمدهن على وسائل ومواقع أخرى للبحث والاطلاع على مستجدات والتعرف على كل ما يخص المرأة من صحة وجمال وأناقة مثل استشارة أخصائيين في صحة وجمال وموضة وغيرها، أما 45% من الفتيات كانت إجابتهن "نعم" أي أنهم يعتمدون على الفيسبوك في التعرف على كل ما يخص المرأة من مواضيع وأخبار لإشباع رغباتها ومبولتها .

الجدول رقم 10: يوضح طرق توزيع العينة على حسب طرق البحث عن المعلومات و الأخبار التي تخص المرأة

طرق البحث	التكرار	النسبة	المجموع
أشخاص	15	13.0%	15.3%
صفحات	42	36.5%	42.9%
مجموعات	58	50.4%	59.2%
المجموع	115	100.0%	117.3%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الفتيات يستخدمن التواصل والبحث عن طريق مجموعات من خلال نسبة 50.4% من فتيات كون المجموعات تتح لهن التفاعل والدرشة من خلال التعليقات والتفاعل والحوار ومناقشة قضايا المتعلقة بعالم المرأة

ويسمح بتكوين وجهات النظر، بينما يستخدم بعض صفحات للتفاعل، وفي حين أن صفحات لا تعطي فرصة للفتاة لإبداء الرأي والتفاعل والحوار، أما بقية الفتيات فيعتمدن على الأشخاص في البحث على المعلومات بنسبة 13% لأنها تعمل في إطار مغلق ومحصور للحصول على المعلومات ومن خلالها تسعى إلى تحرى المصادقية وتعمل على إخفاء الهوية .

الجدول رقم 11: يوضح توزيع العينة على حسب انتمائهن إلى الصفحات والمجموعات نسائية على الفيسبوك

النسبة	التكرار	القبول
9.1%	9	لا
90.9%	90	نعم
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن جل الفتيات يستخدمن الصفحات ومجموعات نسائية على الفيسبوك بنسبة 90% تهدف للحصول ومعرفة الأخبار والمعلومات والاطلاع على المعارف العلمية لان الفيسبوك لا يتطلب من فتيات مؤهلات علمية كبير حتى يمكن التعامل معه والتفاعل مع المجموعات، بينما يقر البعض من هن عدم استخدامه وانتمائه إلى مثل هذه المجموعات بنسبة 9%

الجدول رقم 12: يبين توزيع العينة حسب المجموعات المنتمية إليهم الفتاة

النسبة	النسبة	التكرار	المجموعات
17.5%	17.3%	17	الجمال
23.7%	23.5%	23	الطبخ
21.6%	21.4%	21	الفن

17.5%	17.3%	17	صحة المرأة
14.4%	14.3%	14	صفحات الأدب النسوي
6.2%	6.1%	6	الثقافة الدينية
101.0%	100.0%	98	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إلى أن الفتيات يقبلن على المجموعات المطبخ بنسبة 23،5%، تليها الفن بنسبة 21.6%، فيما تساوت النسبة بين الجمال وصحة المرأة بنسبة 17% وتليها صفحات الآداب النسوي ب 14.3% واخيرا الثقافة الدينية بنسبة 6.1% .

مما سبق نستنتج أن الفتيات ينتمين إلى مجموعات خاصة بالطبخ لتعلم وصفات الطبخ و مهارات الطبخ المنزلي بانتمائها إلى مجموعات وصفحات خاصة بالطبخ العصري و التقليدي كأم وليد وصفحات الديكور، ويرجع اهتمام الفتاة بالفن لمعرفة الجديد في الساحات الفنية ومواضيع ثقافية في العالم والبلاد وابرز مواهب الفنية ومعرفة أخبار المشاهير والفنانين ومعرفة جديدهم وأخبارهم الحصرية، كما أن انتماء فتاة إلى صفحات جمال وصحة لتعمل تقنيات ومهارات العناية بالبشرة والجمال التي يعتمدنها في حياتهن وتعد صحة وجمال من الأولويات الضرورية لكل فتاة ومن خلال اهتمام بوصفات العناية بالتبييض والجسم وعناية بصحتها بانتمائها إلى مجموعات الصحية لمعرفة طرق الحفاظ على الصحة النفسية الجسمية والوقاية من الأمراض المزمنة والمعدية التي تهدد صحتها واخذ الحيطة والحذر من الإصابة بالأمراض الخطيرة التي تصيب الفتاة كسرطان الثدي والالتهابات الجلدية وغيرها كما أن من خلال الأدب النسوي تعمل على معرفة متألقات من الفتيات وبروزهن في الساحات الأدب ومعرفة كل ابد عات ومواهب الفتيات في عالم الآداب ونجد في الأخير أن القليل من الفتيات ينتمون إلى صفحات ثقافة الدينية بإهمالهم الجانب الديني .

الجدول رقم 13: يوضح لنا توزيع العينة حسب المواضيع التي تثير انتباه الفتاة

المواضيع	التكرار	النسبة	النسبة
دينية	59	31.6%	60.2%
صحة	47	25.1%	48.0%
جمال	32	17.1%	32.7%
سياسية	7	3.7%	7.1%
ثقافية	42	22.5%	42.9%
المجموع	187	100.0%	190.8%

نلاحظ من خلال الجدول إلى إن أغلبية الفتيات ينتمين إلى مواضيع الدينية هي التي تثير انتباههم من خلال شبكات التواصل لان المجتمع تحكمه في قيم دينية وأخلاقية تجعلها تتمسك بالثقافة والمواضيع الدينية ومعتقدات بنسبة 60% وتليها مواضيع الصحية والتي تسعى من خلالها إلى معرفة كل ما قد يؤثر على صحتها و العينية بها من التعرف على مرض وطرق وقاية منه بنسبة 48 %، وبينما تعتمد بعضهن المواضيع ثقافية لان اهتمامهم يصب حول معرفة مختلف الثقافات وعادات المجتمعات ويسعون إلى اكتساب مهارات وتعمل على خلق نوع من الانسجام الثقافي والتنوع الثقافي وكما تهتم الفتاة بالموضة والجمال والأناقة والديكور الذي يحسن مظهرها، في حين تهمل الجانب السياسي ومجاريات الأحداث السياسية .

الجدول رقم 14 يمثل توزيع العينة وفقا اعتمادهن على الصفحات في إعطائها معلومات صحية

الصفحات	التكرار	النسبة
صحة وسلامة	20	20.2%
عالميك سيدتي	45	45.5%

21.2%	21	أمراض النسائية
12.1%	12	صفحات اخرى
%100.0	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إلى إن أغلبية الفتيات يعتمدن على صفحة عالميك سيدتي الأدرارية في إعطائها معلومات الصحية لان هذه صفحة تعمل على نشر مواضيع بمختلف أشكالها منها صحية واجتماعية والاقتصادية وثقافية وتعمل على سرعة في نشرها من خلال إظهار هوية وتأكيد مالكيته وهذا ما يجعلهم يتقون في صدق أخبارها، وبينما نجد 20% من فتيات تعتمد على صفحة صحة وسلامة في الوقاية من بعض الأمراض والاطلاع على معلومات صحية لتجنب الوقوع في مختلف الأخطاء والإشباع النفسي والسلوكي لصحة الفتاة، ويعتمد 21.2% من الفتيات على صفحة أمراض النسائية سؤال وجواب وبينما يعتمد 12.1 منهن صفحات أخرى كالنساء فقط و الأنامل الذهبية وصحتكم وصحة وجمال وغيرهم من صفحات .

المحور الثالث: دوافع استخدام الفتاة لموقع الفاييس بوك في مجال التوعية الصحية

الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب دافع استخدام موقع الفيسبوك

النسبة	التكرار	دافع الاستخدام
35.4%	35	سهل الاستعمال
11.1%	11	يوفر فعالية
48.5%	48	تنوع خدماته
5.1%	5	مجانية الموقع
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثات يميلون إلى تنوع خدماته بنسبة 48.5% وتليها سهل الاستعمال بنسبة 35.4% و 11.1% يوفر فعالية وأخير مجانية الموقع بنسبة 5%

يوضح لنا مما سبق أن تنوع خدمات موقع الفيسبوك يتيح لهن الإقبال عليه واستعماله بكثرة على غرار وسائل التواصل الأخرى بتنوع خدماته مثل التعليقات والردود وتكوين صداقات وإبراز الذات تجعل الفتاة تبحر في عالم الافتراضي وبالتقنية الافتراضية ومن خلال خدماته المتاحة للفرد والوسيلة بالنسبة لهم بمثابة وسيلة الأولى ومرآة العاكسة للمواقع

الجدول رقم 16: يبين توزيع العينة وفقا هدف من استخدام الفيسبوك

النسبة	التكرار	الهدف من الاستخدام
65.7%	65	زياد المعلومات والمعارف الصحية
19.2%	19	تمضية الوقت
15.2%	15	الاشباع النفسي بالتعرف والاطلاع على كل ما يخص الفتيات
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إلى إن معظم المبحوثات هدفهم من استخدام الفيسبوك في مجال صحي هو زياد المعلومات والمعرف الصحية كأعلى نسبة 65.7% وتليها تمضية الوقت بنسبة 19.2% واخير الإشباع النفسي والتعرف والاطلاع على كل ما يخص المرأة . نستنتج مما سبق أن هدف من استعمال الفيسبوك في مجال الصحي للفتاة والاطلاع على المستجدات الصحية الخاص بها بغية زيادة المعلومات والمعارف التي تهم صحتها

والوقاية من الأمراض النسائية المعرضة لها ورغبة في إشباع ميولها صحية ونفسية وخلق جو التفاعل مع أخصائيين في مجال صحي ونفسي وتطور معارفها .

الجدول رقم 17 يوضح توزيع العينة حسب دافع من انضمامهم للمجموعات والصفحات

الدوافع	التكرار	النسبة
اكتساب الخبرات	46	46.5%
مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة	16	16.2%
الاطلاع على المستجدات	25	25.3%
التعرف على الأمراض النسائية	12	12.1%
المجموع	99	100.0%

نستنتج من خلال الجدول إلى أن أغلبية المبحوثات تستخدمن الفايسبوك بدافع اكتساب الخبرات بنسبة 46.5%، وتليها 25.3% يستخدمه بدافع الاطلاع على المستجدات و مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة بنسبة 16.2، والتعرف على الأمراض النسائية بنسبة 12.1%

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثات يستخدمن الفيسبوك بدافع اكتساب الخبرات في مجال الصحي ومختلف المجالات في جميع المواضيع بهدف معرفة شؤون الحياة ومعالجة مشكلات وتعمل على إشباع الفضول المعرفي وسلوكي والعاطفي، ويهدف اكتساب الخبرات في شتى مجالات خصوصا بالمجال الصحي لتحقيق التطور ومواكبة العصر للتعرف على الأمراض النسائية التي تهدد صحة الفتاة بصحة عامة .

الجدول رقم 18: يوضح توزيع العينة على حسب سبب الذي يجعل الفتاة تقبل على الفيسبوك

للتثقيف الصحي

سبب الإقبال على الفايسبوك	التكرار	النسبة
---------------------------	---------	--------

21.2%	21	مجرد الفضول
44.4%	44	الوقاية من بعض الأمراض
34.3%	34	تجنب بعض السلوكيات الخاطئة التي تمس صحتك
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك للوقاية من الأمراض بنسبة 44.4%، وحين نجد 34.3 من مستخدمات يتصفحن من اجل تجنب بعض السلوكيات الخاطئة التي تمس صحتها، في الأخير نجد أن 21.2 يستخدمانه لإشباع الفضول لديهن .نستنتج مما سبق إلى أن الفيسبوك قد يساعد الفتاة في مواجهة المشاكل الصحية التي يمكن أن تقع فيها ويعمل على الوقاية من بعض الأمراض النسائية التي تخوفهم منها كيفية علاجها باعتماد على الطب الحديث والبديل ومن خلال ما يتم نشره وتصفحه في مجموعات وصفحات النسائية ومن بين الأمراض التي تعيق الفتاة منها سرطان الثدي واضطرابات العادة الشهرية وغيرها والاحتياط واجب لتجنب الوقوع في الأمراض المعدية أو الخطيرة التي تعتبر خطر على صحتها .

الجدول رقم 19: استخدام الفيسبوك للبحث عن المرض وطرق علاجه ومعرفة سبب لإجابة ب"لا"

المجموع	إجابة ب"لا" هل هذا رجع إلى				القبول	
	الخرى انكرها	سبق وان فشل فيها غيرك	عدم مصداقية الموقع	.00		
39	1	5	25	8	لا	
60	0	12	7	41	نعم	
99	1	17	32	49		المجموع

يتبين من خلال الجدول إلى أن 60.6% من مستخدمات يعتمد على الفيسبوك في البحث عن مرض نسائي ومعرفة طرق علاجه، وفي حين 39.4% أجابوا ب"لا" أي أنهم لا يعتمدون على الفيسبوك للوقاية من مرضى. نلاحظ من خلال الجدول إلى أن معظم الفتيات يستخدمن الفيسبوك للبحث عن مرض نسائي ومعرفة طرق علاجه بأخذ الحيلة والحذر من الإصابة به وعمل على استغلال التثقيف والوعي الصحي من خلال المجموعات والصفحات ونشاطها عبر فايسبوك دون خوف أو تحفظ مع متخصصين وفتيات الصفحات الخاصة، وفي حين نجد أن اللواتي لا يعتمدن عليه ذلك راجع إلى مصداقية الخبر لان موقع افتراضي عبر شبكة افتراضية ولا تكون الإجابة موثوق بالنسبة لهم لعدم معرفة مصدر الخبر الذي يتم نشر الأخبار ومعلومات من خلاله، ونجد أيضا أشخاص باسم مستعار وهوية مستعار يقومون بنشر الأخبار مغلوبة للجمهور وتكون الإجابة بالنسبة غير مرضية بالنسبة لهم لعدم مصداقية الموقع وسبق أن فشل غيرهم في معلومة

الجدول رقم 20: الوعي الصحي بالنسبة للمستخدمات

النسبة	التكرار	الفئات
50.5%	50	تعلم وإدراك المعارف الصحية
32.3%	32	معرفة الفرد للظروف الصحية المحيطة به
17.2%	17	تكوين اتجاه عقلي نحو الصحة
100.0%	99	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه إلى أن أغلبية المبحوثات يمثل الوعي الصحي بالنسبة لهم تعلم وإدراك المعارف الصحية بنسبة 50.5% التي تعينهم على تجاوز المشكلات الصحية وتجعلهم يتأقلمون مع الوضع الصحي والنفسي في المجتمع من خلال تبادل الأفكار والمعارف حول الأمراض النسائية وإيجاد حلول مجدية لها، وفي حين نجد 32.3% يمثل الوعي الصحي بالنسبة لهم معرفة الظروف المحيطة به للمواجهة كل صعاب، وفي الأخير نجد 17.2% من فتيات يمثل الوعي بالنسبة لهم لأجل تكوين اتجاه عقلي نحو الصحة

الجدول رقم 21: يبين لنا توزيع العينة وفقا لمعرفة طرق العلاج المباشر لمرض نسائي

النسبة	التكرار	القبول
67.7%	67	لا
32.3%	32	نعم
100.0%	99	المجموع
		ع

نلاحظ أن أغلبية المبحوثات لا يعتمدن الفايسبوك في البحث المباشرة لعلاج المرض وطرق علاجه بنسبة 67.7% بل يعتمدن على طرق ووسائل أخرى لعلاج كاستشارة أخصائيين أو اعتماد على مع محرك قوقل واليوتوب وغيره من طرق معرفة ويعد بالنسبة لهم بمثابة موقع محمي وهو فضاء ليس محدود ملك للجميع باحتوائه على ميزه الافتراض

المحور الرابع: مدى توعية الفاييس بوك الفتاة بالأمراض النسائية

الجدول رقم 22: يبين توزيع العينة حسب تقدم فيسبوك توجيهاً حول الأمراض النسائية

النسبة	التكرار	القبول
18.2%	18	لا

نعم	80	80.8%
المجموع	99	100.0%

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المبحوثات يعتمدن على الفيسبوك بدافع تقدم توجيهات حول الأمراض النسائية كأعلى نسبة 80.8 % ذلك من اجل اخذ الحيطة والحذر والاطلاع ومعرفة المرض وأسبابه وطرق علاجه وكيفية التعامل معه في حين الإصابة به من خلال الحملات التوعوية الصحية التي يتم نشر عبر الفيسبوك لغرض التنقيف والتوعية الصحية بينما نجد 18.2 % اللواتي اجابو ب"لا" لعدم الوثوق في موقع افتراضي .

الجدول رقم 23: يوضح توزيع العينة على حسب الاحتياجات التي يليها الفيسبوك للفتاة

النسبة	التكرار	تلبية الفيسبوك لاحتياجات الفتاة
18.2%	18	التعرف على المرض
61.6%	61	نصائح وتوجيهات تخص المرض
18.2%	18	علاجات طبية
2.0%	2	اخرى انكريها
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الفتيات يستخدم الفيسبوك بهدف تلبية احتياجاتها المعرفية والسلوكية والعلمية حول المرض من خلال نصائح و توجيهات تخص المرض بنسبة 61.6% وحين تساوت النسبة بين التعرف على المرض و علاجات طبية بنسبة 18.

الجدول رقم 24: معرفة أذا كانت الفتاة تعتمد على الفيسبوك في إيجاد حلول للمشاكل الصحية الخاصة بها

الفئة	إذا كانت الإجابة ب" نعم " فما مدى الارتياح للنتائج المتحصلة عليها

المجموع	عادي	رائع	
45	5	0	لا
54	36	17	نعم
99	41	17	المجموع

نلاحظ ن خلال الجدول أعلاه إلى أغلبية المبحوثات يعتمدن على الفيسبوك في إيجاد المشاكل الصحية ومختلف الأمراض التي تهدد صحتها وذلك من خلال التعرف على المرض وكيفية علاجه والوقاية منه من خلال الحملات التوعوية و الملصقات والمنشورات التي يتم نشرها عبر مجموعات الخاصة بالفتيات للكشف المبكر لأمراض المزمدة التي تسببها كسرطان الثدي لغرض تحقيق السلامة البدنية والعقلية والجسيمة والنفسية ومعرفة طرق التعايش مع مرض.

الجدول رقم 25: توضح توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الفيسبوك في المجال الصحي

النسبة	التكرار	مساهمة الفيسبوك في المجال الصحي
54.5%	54	تنمية ثقافتك حول أمراض النساء
18.2%	18	فضاء للترفيه فقط
27.3%	27	تجاوز الخجل في طرح بعض المواضيع الصحية
100.0%	99	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إلى أن معظم المبحوثات أتاح لهم الفيسبوك تنمية ثقافتهم حول أمراض النساء على يمكن التعرف عليه وطرق علاجه والوقاية منه حتى يمكن توظيف بفعالية طرق الوقاية في حياتهم اليومية لحدنا من تصرفات السلبية والخاطئة ومساهمة في إلغاء الفروقات الفردية في مختلف المستويات المعرفية والتعليمية وتجسيد الوعي الصحي في حياتهم من خلال إشباع رغباتهم واحتياجاتهم و ميولاتهم لتعايش مع الأمراض وبكل احتياجات، وفي حين نجد 27% من ساهم الفيسبوك في تشجيعهم على تجاوز الخجل في

طرح بعض المواضيع الصحية بكل راحة وعدم التحفظ وبدون قيود وبكل حرية دون تخوف من العادات والتقاليد مقيد للفتاة من طرف الأسرة والمجتمع، بينما تعتبره بعض الفتيات فضاء للترفيه فقط بنسبة 18% .

رأي المبحوثين حول مساهمة الفايسبوك في تخطي مشاكلهم الصحية

من خلال إجابات المبحوثات نلاحظ أن الفايسبوك ساعدهن في تخطي المشاكل الصحية المتعلقة بالأمراض وذلك من الإحاطة بمختلف جوانب المرض وتشجيعهم على الفحص المبكر والكشف من خلال الحملات الإعلامية والإعلانية عبر الصفحات والمجموعات التي تنشط من طرف الفتيات وزرع فيهن حب الاطلاع والتعرف على مختلف الأمراض التي تهدد صحتها من المنشورات والملصقات والصور الإعلامية التي تنشرها الفتاة .في حين ترى بعضهن أن الفايسبوك لم يساعدهن في تخطي المشاكل الصحية، ذلك راجع إلى أن الفيسبوك ما هو إلا موقع افتراضي عبر شبكة افتراضية ومعلومات التي يدلي بها لا تتميز بالمصداقية .

رأي المبحوثين ما مدى ايجابيات الفيسبوك في التوعية الصحة بالأمراض النسائية

من خلال إجابات المبحوثات واستخدمهن الفايسبوك في المجال التوعية الصحية بالأمراض النسائية حقق لهن ايجابيات كتقديم النصائح لتفادي الوقوع في المرض والتقليل من القلق والمعانات من هذا المرض، الاستفادة من تجارب الآخرين في تلخص من هذا المرض التعرف على مختلف إجابات الأسئلة التي تشغل تفكر الفتاة في الأمراض المتعلقة بالنساء الاندماج في حياة النسائية وتجنب العزلة والخوف من المستقبل، تنمية ثقافة حول الأمراض النسائية وتعلم وإدراك المعارف الصحية وزيادة الوعي الصحي واكتساب الخبرات في هذا المجال و أصبح الفايسبوك بالنسبة لهن مرآة عاكسة لواقعهن و منبر للحوار ومناقشة بكل حرية دون قيود.

رأي المبحوثين ما مدى ايجابيات الفيسبوك في التوعية الصحة بالأمراض النسائية

من خلال إجابات المبحوثات واستخدمهن الفيسبوك في المجال الصحي واجهن عدة سلبيات من خلال اعتمادهن في هذا المجال كمثل عدم مصداقية الخبر وقد تكون المعلومات التي يتحصلن عليهن غير صحيحة وخاطئة، وقد تكون من تدلي بالخبر ليس لها علاقة بالاختصاص وليست لها خبرة في الموضوع وأيضا تضخيم بعض المعلومات مما يثر الرعب والخوف في نفسية المتلقي .

نتائج الدراسة :

من خلال تحليل وتفسير المعطيات الواردة في استمارة الاستبيان الموزعة على الفتيات بالتعرف على " دور فيسبوك في توعية الفتيات بالأمراض النسائية "من خلال إجراء دراسة على عينة من مستخدمات فيسبوك والاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الملاحظة البسيطة والاستبيان كأداتين للجمع المعلومات يمكننا إن نستخلص النتائج التالية :

- لاحظنا من خلال دراسة إن معظم الفتيات اللواتي يتصفحن مواقع التواصل الاجتماعي وفيسبوك بصفة خاصة نجد أن أعمارهم تتراوح ما بين 23-27 من فئة شبابية ناشطة وحيوية في المجتمع و المقتبلة في عمر وليس لديهم وقت محدد في استخدامهن لفيسبوك لاكتساب المعارف ومن هذا نلاحظ أن الفرضية الأول لم تتحقق كون الفتيات تستخدمن الفيسبوك بشكل مستمر، حيث أصبح بعضهن مدمنات عليه بشكل كبير .
- إما سؤالنا على ما نوعية الانتماء إلى صفحات فايسبوكية عبر مجموعات في البحث عن المواضيع فكانت ردود الفعل حول الجانب الديني أكثر من صحي وثقافي وهذا أمر طبيعي راجع إلى المواضيع المنشورة والمتداولة بكثرة عبر فيسبوك وتتبعهم صفحات ومواضيع الدينية التي تثبت عقيدة الإسلامية في عقولهم.
- ومن خلال الاستبيان ودراسة التطبيقية تم إثبات الفرضية الثانية التي تمثل في إن فتيات تستخدم فيسبوك من أجل رفع مستوى وعهن الصحي ونشر الثقافة الصحية واكتساب ثقافة الكشف المبكر والتنبؤ بمخاطر الأمراض لتجاوز مراحل الخطر في حياتهن.
- من خلال دراستنا أثباتنا صحة الفرضية الثالثة التي تمثلت في إن الفتاة تهدف من خلال تصفحهن صفحات نسائية تسعى الإشباع رغباتها سلوكية ومعرفية وصحية للوقاية من الأمراض وذلك من خلال أعتدهن على فيسبوك في تلبية احتياجات

المعرفية والعلمية عن طريق صفحاته التي تنشطهن فتيات وتعزيز التوعية الصحية ومن خلال دراستنا أن السبب الذي يجعل الفتاة تقبل على الفيسبوك في مجال التثقيف الصحي لأجل تجنب السلوكيات الخاطئة التي تمس صحتها وتعلم وإدراك المعارف الصحية والوقاية من الأمراض والاطلاع على أهم النصائح من اجل تفادي الوقوع في خطر وفقا ما تقوم عليه نظرية الاستخدامات والاشباع، وأيضا من خلال استخدامها في المجال الصحي حقق لها اشباعا ساهمت في نشر ثقافة الوعي للوقاية من مخاطر، وتعمل الفتاة من خلال الفيسبوك إلى تجاوز سلوكيات التي تجعلها تقع في الأمراض المعدية والمزمنة ونشر ثقافة الكشف المبكر وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة، واكتساب عادات وسلوكيات صحية سلمية، كما ساهم الفيسبوك بالمقابل في فتح مجال للنقاش وتبادل الآراء والأفكار وتبادل المعارف والمعلومات الصحية .

• من خلال الدراسة لاحظنا أن بشكل خاص حقق قفزة نوعية في شئ المجالات ومجال الإعلام والاتصال بصفة خاصة بأحداثه تغييرات جذرية التي أدت إلى اتساع دائرة استخدامه، حيث أن الفيسبوك لم يعد يقتصر على فئة ذكور فقط بل أصبح للفتاة قيمة ومكانة في هذا المجال وأصبحت جزءا من هذا التطور من خلال إبراز ميولاتها ورغباتها من استخدام .

توصيات الدراسة :

- حسن استغلال مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها في مجال الصحي من اجل نشر التوعية الصحية وزيادة الوعي الصحي من ما يتم نشره عبر صفحات ومجموعات خاصة بالفتيات من مناشير باختلاف مواضيعها صحية ودينية وغيرها لتجاوز الخوف والخجل الذي يعيق الفتاة في طرح المواضيع .
- ضرورة التركيز على نشر المشاكل الصحية لأكثر شيوعا في المجتمع الذي تصيب النساء بصفة عامة.

- استخدام الفيسبوك في توعية فتاة بالأمراض النسائية وتحقيق التفاعلية بين الفتيات ومساهمة في نشر ثقافة الوعي والثقافة الصحية وتقديم المعلومات وقائية بأقل جهد وفي أسرع وقت .
- من ضروري تأكد من مصداقية ودقة المواضيع الصحية التي تنشر على شبكة فيسبوك وجعلها أكثر جاذبية لفتى وفتاة على حد سواء –
- الحث على تداول المعلومة عبر شبكة الفيسبوك لجذب ثقة المتفاعلين والجمهور القارئ.
- العمل على جعل المواضيع الصحية من أولويات على شبكة فيسبوك
- ابتكار أساليب وطرق جديدة في طرح ونشر المعلومات الصحية حتى يتسنى للأفراد المتابعة المستمرة للمواضيع الصحية
- العمل على جعل المختصين في قطاع الصحي هم من يشرفون على نشر مثل هذه المواضيع ومعلومات لتتحقق مبدأ المصداقية.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا هذه خلصنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها فيسبوك خصوصا لعب دور في مجال توعية الصحية لدى مستخدميه، ومن خلال الدراسة التطبيقية للموضوع الذي تناولنا فيه دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الفتيات بالأمراض النسائية والاعتماد على استمارة استبان لمعرفة مختلف الاحتياجات الصحية والمعرفية التي يلبيها الفيسبوك للفتاة .

من خلال الدراسة نستنتج إن فيسبوك يلعب دور كبير في نشر الوعي الصحي بين الفتيات من خلال ما يلبيهن من احتياجات ويشبع رغباتهن معرفية وعلمية لهن، ويساهم في تحقيق التفاعلية وتبادل الأفكار والآراء حول المواضيع الصحية سواء عبر صفحات ومجموعات عبر طرق وتقنيات التي تساعدن في تلقي وإرسال المعلومات الصحية، كما يساهم الفيسبوك في تقديم نصائح وتوجيهات فيما يتعلق بالأمراض النسائية ويعمل على نشر تنمية ثقافية وتجاوز الخجل والخوف الذي ينتاب الفتاة في طرح انشغالاتها في مواضيع الصحية التي تهدد صحتهن .

وهنا تبرز أهمية فيسبوك كفضاء افتراضي إعلامي تفاعلي فتح مجال للفتيات للتفاعل وتبادل الأفكار والآراء وتلقي وإرسال المعارف والمعلومات الصحية، إذ يعتبر فيسبوك جزءا مهما في حياتنا اليومية لما يحقق من فوائد في مجال تبادل المعلوماتي وفسح مجال للمناقشة الآراء والأفكار والمقترحات التي يطرحها الفرد عبره، وأصبح فيسبوك مجال ربحا بدرجة الأولى في المجتمعات على حد سواء بالنسبة لفتى أو فتاة لتمييزه بآنية وسرعة في نشر المعلومات باختلافها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. ابن منظور: لسان العرب، حرف الفاء،
2. احمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه .
3. حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن (عمان)، 2015.
4. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2000.
5. رحيم يونس العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2007.
6. رفيق صفوت مختار: الأطفال والشباب وإدمان الانترنت، ط1، أطلس للنشر، مصر (الحيزة)، 2018.
7. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة، الاردن، عمان، 2019.
8. عبد الرزاق الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، الاردن، 2016.
9. علي خليل شقرة: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، 2014.
10. عمر احمد ومحمد صلاح: تأثير وسائط التواصل الاجتماعي الالكترونية، دراسة تطبيقية بجامعة إفريقيا العالمية، كلية دراسات الحاسوب، جامعة إفريقيا العالمية، 2015.
11. كامل محمد المغربي: اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، د، ط، دار الثقافة للنشر، عمان، 2011.

12. محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1،كلية الاقتصاد والعلوم الأردنية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 1999 .
13. محمود حسن اسماعيل :مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1،دار العلمية للنشر، شارع ملك فيصل، الهرم، 2003.
14. مي العبد الله : نظريات الاتصال، ط1،دار النهضة العربية، لبنان،بيروت،2006.
15. نادية سعيد عيشور:منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1،مؤسس رأس الجبل للنشر،قسنطينة(الجزائر)،2017.
- المجلات والدارسات:**
16. ابتسام دراجي :آليات وإشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الالكترونية الاجتماعية كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بونيدر، الجزائر، قسنطينة 3، عدد47، المجلدأ، 2017.
17. احمد ريان باريان :دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود،السعودية،1424-1425هـ.
18. بلعالية عبدالقادر : التمثيلات الاجتماعية للصحة، كلية الاجتماعية، 2016،2015.
19. زواوي الحاج سعد: اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية، قسم العلوم الانسانية، الجزائر، ورقلة، 2012-2013 .
20. شيماء بلعربي :اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسات الاعلامية كلية العلوم الانسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، خميس مليانة، 2017-2018.
21. علي عماد :تقنية الجيل الثالث3Gالاستخدامات والاشباكات،كلية العلوم الانسانية، الجزائر، ورقلة، 2015-2016ص55
22. ليندة سيوان :استخدام شبكات التواصل في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر،2015.

23. مريم نريمان نومار :استخدام واقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، الجزائر، باتنة، 2011-2012.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الفتيات بالأمراض النسائية
...دراسة ميدانية على عينة من الفتيات مستخدمات فيسبوك ولاية ادرار.

في إطار إجراء دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري، نضع بين أيديكم استمارة استبيان، راجين منكم الإجابة عن أسئلتها ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بها سرية تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.
ملاحظة: في مكان الإجابة المناسبة ضع علامة (X)

إشراف الأستاذ:

زياني غوتي

إعداد الطالبة

بشيرة فاني

يمينة ديفني

السنة الجامعية:

2020-2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- السن : 22-18 27-23 28 فأكثر

2- المستوى التعليمي: متوسط ثانوي جامعي

3- الوضعية المهنية : طالبة عاملة مائكة بالبيت

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الفتاة للفايسبوك في التوعية الصحية .

4 ما هي المواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لديك؟

فايسبوك تويتر يوتيوب انستغرام سنا بشات وأتساب

5- إذا كان جوايك الفاييسبوك، فمنذ متى وأنت تستخدمين موقع الفاييسبوك؟

6 أقل من سنة من سنة إلى 3 سنوات أكثر من ثلاث سنوات

7 ما عدد الساعات التي تقضينها في استخدام الفاييسبوك؟

أقل من ساعة من ساعتين إلى أربع ساعات أكثر من أربع ساعات

8 ما هي الأوقات التي تفضلين فيها استخدام الفاييسبوك؟

صباحا مساء ليلا ليس لديك وقت محدد

9 هل يلبي الفاييسبوك احتياجاتك المعرفية والعلمية ؟

نعم لا

10 - هل تعتمدين على الفيسبوك في التعرف على كل ما يخص المرأة؟

نعم لا

11 - كيف تقوم بالبحث عن المعلومات والأخبار التي تخص الفتاة عن الأمراض النسائية على

الفيسبوك؟

عن طريق أشخاص

عن طريق صفحات خاصة

عن طريق مجموعات ناشطة

12 - هل تنتمين إلى صفحات ومجموعات نسائية على الفاييسبوك؟

نعم لا

13 - ماهي المجموعات النسائية التي تنتمين إليها في الفيسبوك؟ (رتبها حسب الانتماء)

الجمال

الطبخ

الفن

صحة المرأة

صفحات الآداب النسوي

الثقافة الدينية

14 - ماهي المواضيع التي تثير انتباهك عند تصفحك للفيسبوك؟

- دينية صحة جمال سياسية ثقافية

15 - هل تعتمدين على مثل هذه الصفحات في إعطائك معلومات صحية؟

صحة وسلامة

عالميك سيدتي الادراية

أمراض النسائية سؤال وجواب

صفحات أخرى اذكرها

المحور الثالث: دوافع استخدام الفتاة موقع الفيسبوك في مجال التوعية الصحية

16 - تستخدمين موقع الفيسبوك لأنه:

سهل الاستعمال

يوفر التفاعلية

مجانية الموقع

تنوع خدماته

17 - تستخدمين الفيسبوك عادة من اجل؟

زيادة المعلومات والمعارف الصحية

تمضية الوقت

الإشباع النفسي بالتعرف والاطلاع على كل ما يخص الفتيات

18 - هل انضمامك للمجموعات والصفحات بدافع؟

اكتساب الخبرات

مواكبة التطور في مجال المرأة والموضة

الاطلاع على المستجدات

التعرف على الأمراض النسائية وطرق العلاج

19 - ما السبب الذي يجعلك تقبلين الفيسبوك للتنظيف الصحي؟

مجرد الفضول

الوقاية من بعض الأمراض

تجنب بعض السلوكيات الخاصة التي تمس صحتك

أخرى اذكرها

20 - هل سبق لك إن استخدمت موقع الفيسبوك في البحث عن مرض نسائي ومعرفة طرق علاجه؟

نعم لا

21 - هل كانت النتيجة مرضية بالنسبة لك ؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك ب"لا"فهل هذا راجع إلى؟

عدم مصداقية الموقع

سبق وان فشل فيها غيرك

أخرى اذكرها

.....
.....

22 - ماذا يمثل الوعي الصحي بالنسبة لك؟

تعلم و إدراك المعارف الصحية

معرفة الفرد للظروف الصحية المحيطة به

تكوين اتجاه عقلي نحو الصحة

23 - إذا كونت تعانين من مرض ما.هل تتجهين مباشرة إلى فيسبوك لمعرفة ما يتم نشره عن

مرضك وطرق الوقاية منه؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب"لا" فما هي الوسائل الأخرى التي تعتمدينها في الحصول على معلومات تخص

مرضك؟

.....
.....

المحور الرابع : مدى توعية الفيسبوك للفتاة بالأمراض النسائية

24 - هل يقدم لك الفيسبوك توجيهات حول الأمراض النسائية ؟

نعم لا

25 - عند تصفحك للفيسبوك ما هي احتياجات التي يلبي لك فيما يتعلق بالأمراض النسائية ؟

التعرف على المرض

نصائح و توجيهات تخص المرض

علاجات طبية

أخرى اذكرها

.....
.....

26 - هل تعتمدين على الفيسبوك في إيجاد الحلول للمشاكل الصحية الخاصة بالفتيات؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" فما مدى الارتياح للنتائج المتحصلة عليها؟

رائع عادي

27 - استخدمك للفيسبوك في المجال الصحي أتاح لك؟

تتمية ثقافتك حول أمراض النساء

فضاءا للترفيه فقط

تجاوز الخجل في طرح بعض المواضيع الصحية

28 - حسب رأيك هل ساعدك الفيسبوك في تخطي المشاكل الصحية المتعلقة بالأمراض النسائية؟

.....
.....

29 - كونك من مستخدمي الفيسبوك ما النتائج الإيجابية لاستخداماته في المجال التوعية الصحية

بالأمراض النسائية؟

.....
.....

30 - ما النتائج السلبية لاستخدمك الفيسبوك في التوعية الصحية بالأمراض النسائية؟

.....
.....

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الفيسبوك في إيصال الرسائل الصحية للفتيات، معرفة مدى تفاعلهم مع منشورات التوعية الصحية وكذا معرفة آرائهم وتوجهاتهم نحو هذا الدور بغية التنقيف الصحي، وللمعرفة أكثر حول الموضوع استعنا في دراستنا بالمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، كما اعتمدنا كذلك في دراستنا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات وبعد تحليلنا وتفسيرنا للنتائج توصلنا إلى:

أن الفيسبوك لم يعد يقتصر على فئة ذكور فقط، بل أصبح للفتاة قيمة ومكانة في هذا المجال وأصبحت جزء من هذا التطور من خلال إبراز اتجاهاتها ورغباتها من استخدام .

إن فتيات تستخدمن فيسبوك من أجل رفع مستوى وعيهن الصحي ونشر الثقافة الصحية واكتساب ثقافة الكشف المبكر والتنبؤ بمخاطر الأمراض لتجاوز مراحل الخطر في حياتهن، وكذا من خلال تصفح الفتاة الصفحات النسائية عبر الفيسبوك تسعى لإشباع رغباتها السلوكية والمعرفية والصحية للوقاية من الأمراض والاطلاع على أهم النصائح لتفادي الوقوع في خطر وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة وفتح باب للمناقشة الآراء والمعارف الصحية .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التوعية، الفتاة، الأمراض النسائية

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de Facebook dans la transmission des messages de santé aux filles, à connaître l'étendue de leur interaction avec les publications de sensibilisation à la santé, ainsi que de connaître leurs opinions et leurs orientations vers ce rôle en vue de l'éducation à la santé, et pour en savoir plus sur le sujet, nous avons utilisé dans notre étude la méthode descriptive et analytique comme approche appropriée pour l'étude, et nous avons également adopté dans Notre étude sur le formulaire de questionnaire pour collecter des données et des informations, et après notre analyse et interprétation des résultats, nous avons conclu:

Facebook ne se limite plus uniquement aux hommes, mais les filles sont devenues valorisées et stature dans ce domaine et font partie de ce développement en mettant en avant leurs tendances et leurs envies d'utilisation.

Les filles utilisent Facebook pour élever leur niveau de sensibilisation à la santé, diffuser une culture de la santé, acquérir une culture de détection précoce et de prédiction des risques de maladie pour surmonter les étapes de risque de leur vie, ainsi qu'en parcourant les pages des femmes de la fille via Facebook en cherchant à satisfaire ses désirs comportementaux, cognitifs et de santé pour prévenir les maladies et voir les conseils les plus importants pour éviter les chutes En danger et former une tendance mentale vers la santé et ouvrir la porte à la discussion des opinions et des connaissances en matière de santé.

Mots clés: sites de réseaux sociaux, Facebook, sensibilisation, filles, maladies gynécologiques